

## انطلاق رزنامة التدريب في المعهد الوطني للإدارة للعام 2020 – 2023

انطلقت رزنامة التدريب في المعهد الوطني للإدارة وهي تضم مجموعة هامة من المواضيع التي تُعنى بالشأن الإداري وبالمواضيع التي تفيد الموظف في عمله اليومي.

استهلت الرزنامة بمحاضرة لرئيس مجلس إدارة المعهد الوطني للإدارة البروفسور جورج لبكي بعنوان: «تطبيق الحكم الرشيد وإدارة التغيير».

وقد تناول البروفسور لبكي موضوع تطبيق قواعد الحكم الرشيد وإدارة التغيير بشكل خاص. فالتغيير جزء من الحياة البشرية وهو ضروري ولكنه غالباً ما يواجه بصعوبات ورفض المعنيين به.

تم تناول مراحل التغيير وهي:

دراسة الجو العام الداخلي والخارجي بدقة والحث عن حتمية التغيير، إنشاء مجموعة عمل تنبثق عنها مجموعة أخرى تضم كبار المهنيين والموظفين من أصحاب الخبرة، وضع رؤيا واضحة وعملية لإدارة التغيير، نشر الخطة وإقناع العاملين على مختلف مستوياتهم بأهمية الخطة، تحفيز المعنيين بالتنفيذ على جميع الصُّعد الإدارية، تحقيق نتائج سريعة (بين سنة وثلاثة سنوات)، عدم التراجع مهما كانت الاسباب والعقبات، وأخيراً إدخال التغيير في الثقافة.

وتتطلب عملية التغيير عناصر قيادية فاعلة وذات كفاءة عالية تتضمن الإحاطة بالوضع العام للإدارة، تفهم إنتظارات المعنيين بالتغيير، التصميم والإدارة على التغيير، العمل بشكل جماعي وليس فردي، الحوار والنقاش، التنفيذ الفعلي للسياسات وحل النزاعات.

وتلت المحاضرة نقاش تم فيه طرح العديد من الاسئلة الهامة ومنها حول نوعية القيادة وقد أشار المحاضر على وجود ثلاثة أنواع من «القياديين»:

- القائد الذي لا يقوم بأية مبادرة Laisser Faire
- القائد المحاور Associatif
- والقائد الذي يقوم فعلياً بالتغيير Transformatif

استقبل البروفسور جورج لبيكي الدكتورة وفاء هيديموس التي تعمل ضمن مجموعة متخصصة على تنفيذ مشروع يتعلق بالبلديات وبتدريب الموظفين في هذا القطاع. وقد رحب المعهد الوطني للإدارة بالمبادرة مبدياً الاستعداد لتقديم المساعدة ضمن اختصاصاته.